

النهاية في غريب الأثر

{ طفا } (ه) فيه [اقتتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأبْتَرَةَ] الطُّفَيْتَةُ : خَوْصَةُ الْمُقْلِ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَى . شَبَّهَ الْخَطَّائِينَ اللَّذِينَ عَلَى طَهْرِ الْحَيْثَةِ بِخَوْصَتَيْنِ مِنْ خَوْصِ الْمُقْلِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [اقْتُلُوا الْجَانَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ] .

(ه) وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ [كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةٌ عِنْدِيَّةٌ طَافِيَةٌ] هِيَ الْحَبِيَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ زَبْتَةِ أَخْوَاتِهَا فَطَاهَرَتْ مِنْ بَيْدِنِهَا وَارْتَفَعَتْ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْحَبِيَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا . وَاللَّهِ أَعْلَمُ